

جائزة الياس الهراوي مُنحت للأب سليم دكاش تكريم مسيرة حافلة بالتربية والعطاء والحوار والقيم



(ميشال صايغ)

ذلال قطع قالب الطوى بعد منح الجائزة.

فقط، بل على محبته أيضا". وقال: "فهلا استلهمنا من الدين، أكان الإسلام أو المسيحية، وهو المؤسس على التضحية، فتهب فينا روح المسؤولية لإنهاض الدولة وكرامة الدولة بالنضال والتضامن ونشر روح التفاؤل حيال مؤسساتنا، لأن الدولة تتجسد في مؤسساتها العسكرية والمدنية، فتحية لتلك المؤسسات التي على رغم كل الظروف تقف صامدة بوجه من يريدون لهذا الوطن الأذى والهوان".

rosette.fadel@annahar.com.lb
Twitter: @rosettefadel

بالأب دكاش الذي حمل تطلعات الجيل الجديد، ومستقبله الواعد، ومستقبل لبنان المشرق، وديمومة قيم لبنان التأسيسية، وفي طبيعتها الموائيق وشريعته، ولبنان الرسالة في العيش معاً، والوطن للجميع أبنائه".

ختاماً، عرض دكاش لأهمية "التربية والمعلم سر نجاح الدولة التي هي خادمة للجميع، شرط أن يكون كل واحد منا خادماً لها، لا بالأقوال والألفاظ فقط بل بالأفعال، والتربية فعل أول وأخير". وبرايه، أن تربي على روح الولاء للدولة هو أن تربي لا على احترام القانون وحفظه

على أنواعها، بل عبر حضورهم في المجتمعات المختلفة، وهو حضور لم يمر من دون إستشارة المشكلات في وجوههم، وغضب بعض الحكام وبلطات الملوك".

وبالنسبة للسيدة منى الهراوي التي سلمت دكاش الجائزة، فـ "مكرماً اليوم، وريث أمين يواصل إرث أجيال من رواد تربويين نذروا حياتهم كاملة ومؤسساتهم طيلة قرون، في سبيل بناء الإنسان أساساً لكل بناء، كما في لبنان كذلك في المنطقة العربية".

وبعد تذكيرها بدور الرئيس الهراوي في النهوض بالدولة، نوهت

في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس الياس الهراوي، منحت جائزته السنوية لرئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش اليسوعي "رجل النهضة الأكاديمية والوطنية". وهي تكريم لدوره في التربية، وما أنجزه منذ تسلمه رئاسة الجامعة، من خلال رؤيته الإصلاحية في الجودة وتعزيز بنية الجامعة العصرية.

روزيت فاضل

جمع احتفال تسليم الجائزة في أوديتوريوم بيار أبو خاطر في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة عدداً من السياسيين ورجال الدين، تقدمتهم السيدة رندة بري ممثلة رئيس مجلس النواب بنيه بري، السيدة لمى سلام ممثلة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، الرئيس حسين الحسيني، الرئيس فؤاد السنيرة وزوجته، المطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، وزير الاعلام رمزي جريج، السفير البابوي غابريال كاتشيا، ورئيسة مؤسسة الوليد الإنسانية ليلى الصالح حمادة، المطران كيريلس سليم بسترس وجمع من السفراء وممثلي القيادات الأمنية والعسكرية ونواب سابقين وأعضاء مجلس الجامعة وأساتذتها. لم يتحدث عن الأب دكاش في الحفل إلا إثنان من رفاق مسيرته، هما

القاضي عباس الحلبي وداود الصايغ اللذين أمنا معه بالحوار مع الآخر كحج خلاص. وقد أعطى الحلبي في كلمته نماذج لإنتفاخ دكاش على الآخر والذي ترجمها خلال توليه عمادة كلية العلوم الدينية

منى الهراوي: وريث أمين يواصل إرث أجيال من رواد تربويين نذروا حياتهم في سبيل بناء الإنسان

في جامعة القديس يوسف حيث لم تعد تقتصر على الرهبان والآباء والراهبات، بل جمعت أيضاً عمامة الإمامة بالقرب من عمامة أهل السنة مختلطة مع عمامة الموحدين".

وتطرق الى دوره في رئاسة الجامعة، وهو الصلب والعنيد، مشيراً إلى أن "أحجاراً حركت المستنقعات الراكدة وورشة

اجتاحت الجامعة وطالت البرامج والمناهج وطرق التعليم وأساليبها في الشهادات وشروطها في الاختصاصات وفروعها في اللغات وتنوعاتها، والأهم تجاهه القدامى وما أكثرهم، فشنت باتجاههم الحملة وتلقفها بعض المخلصين منهم في الوطن وبلاد الانتشار الواسعة، فجاب الأبونا الآفاق إلى قطر ودبي والإمارات، إلى نيويورك وكندا وأوروبا، وإلى كل مجمع للقدامى يعقد في بيروت".

بدوره، استعاد الصايغ بالذاكرة "سليم دكاش وبدابيات طريقه". وقال: "من سنوات التكوين تلك، من الجوار حيث المنشأ الى غزير حيث التحصيل ثم الى بيروت، كان الإنتفاخ على الأفكار غير التقليدية التي لاقت هوى في شكل خاص في نفس الطالب الشاب". وشدد على أن "اليسوعية كانت ولا تزال إصلاحاً وتجديداً، عبر التاريخ الطويل والحافل للأبائه اليسوعيين الذين أغنوا الحضارة بمساهماتهم المتنوعة، ليس فقط عبر ما تركوه في مجالات الفكر والفلسفة والعلوم